

المناسبة القرآنية
بين قراءة مالك يوم الدين وملك يوم الدين

إعداد

الباحث / عمر ماضي أمين

المستخلص:

جاء هذا البحث بعنوان: (المناسبة القرآنية بين قراءة مالك يوم الدين وملك يوم الدين)، وهدفت إلى التعرف على العلاقة والمناسبة القرآنية بين قراءة الكلمة القرآنية باسم الفاعل وصيغة المبالغة. ومنهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي تتبعت في الكلمات الفرشية التي قرأها القراء العشر باسم الفاعل وصيغ المبالغة تم تناولت بالتفصيل مناسبة اسم الفاعل مالك مع صيغة المبالغة ملك في قوله تعالى : مالك يوم الدين.

وخلصت الدراسة إلى أن:

المناسبة بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة مناسبة تكاملية حتي لا تجعل مجال لظنون المتربصين للقرآن اسم الفاعل في مواطن يدل على التجدد والاستمرار وصيغة المبالغة تدل على الثبوت والدوام كما في كلمة ذكية وذاكية.

كلمات مفتاحية:

المناسبة، القرآنية ، اسم الفاعل، صيغ المبالغة.

Abstract:

This research came under the title: (The Qur'anic occasion between the reading of the owner of the day of religion and the king of the day of religion), and it aimed to identify the relationship and the Qur'anic occasion between reading the Qur'anic word in the name of the subject and the form of exaggeration.

The method of the study is the descriptive analytical method. It was followed in the brush words that the ten readers read in the name of the subject and the exaggerated formulas. The appropriateness of the subject's name Malik with the exaggerated form of Malik was dealt with in detail in the Almighty's saying: Malik of the Day of Judgment.

The study concluded that:

The occasion between the noun of the subject and the exaggerated forms is a complementary occasion so as not to make room for the suspicions of those who are stalking the Qur'an

The noun of the subject in a citizen indicates renewal and continuity, and the exaggerated form indicates persistence and permanence, as in a smart and intelligent word.

Keywords: the occasion, the actor's name, the exaggerated forms.

الحمد لله الذي جعل كتابه موعظة لأصحاب العقول والألباب، وشفاءً لما في الصدور، والصلاة والسلام على من نُزِّل عليه الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمؤمنين.

أما بعد:

المتأمل للقراءات يجد التناسب بينها فهناك تناسب بين قراءة الكلمة باسم الفاعل مرة والصفة المشبهة مرة أخرى فالتناسب واضح بين زكية (صفة مشبهة تفيد الثبوت والدوام) وبين زاكية (اسم فاعل يفيد التغير والتجدد) في قوله تعالى (فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا⁽¹⁾)

فمن المعلوم أن الغلام الذي قتله سيدنا الخضر صاحب نفس زكية طاهرة فهو لم يجر عليه القلم بعد، فعن أبي هريرة قال: قال - صلى الله عليه وسلم - ما من مولودٍ إلا يولدُ على الفِطْرَةِ، فأبواه يهودانه أو يُنصرانه، أو يُمجسانه، كما تُنتجُ البهيمةُ بهيمةً جمعاءً، هل تُحسِنونَ فيها من جَدَاءٍ⁽²⁾

فصفة الزكاة مع الغلام ثابتة ولكن يمكن تغييرها وهذا ما قاله الخضر عليه السلام لسيدنا موسى عليه السلام لما برر فعله هذا، قال تعالى: " وَأَمَّا الْعُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَحَسَبْنَاهُ أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا⁽³⁾" فالغلام إذا كبر فسيكون كافر بل إنه سيؤثر على أبويه فيرهقهما طغيانا وعناداً وكفراً.

كذلك التناسب بين قراءة الكلمة باسم الفاعل والفعل الماضي أو اسم الفاعل والفعل المضارع أو اسم الفاعل واسم المفعول أو اسم الفاعل والصيغة المبالغة.

مناسبة اسم الفاعل وصيغ المبالغة:

هناك علاقة بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة؛ إذ يجوز تحويل صيغة فاعل إلى صيغة أخرى تفيد الكثرة والمبالغة. فاسم الفاعل في جملة: «فلان زارعٌ فاكهةً»، يمكن أن تصبح «فلان زَرَّاعٌ فاكهةً». والفرق بين «زارع» و «زَرَّاع» إفادة الثانية الكثرة والمبالغة عن الأولى⁽⁴⁾ قال سيبويه: «وأجروا اسمَ الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مُجْراه إذا كان على بناء فاعلٍ؛ لأنَّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلاَّ أنَّه يريد أن يُحدِّثَ عن المبالغة. فما هو الأصلُ الذي عليه أكثرُ هذا المعنى: فَعولٌ، وفَعَّالٌ، ومِفْعَالٌ، وفَعِيلٌ، وقد جاء: فَعِيلٌ كَرَحِيمٍ وَعَلِيمٍ وَقَدِيرٍ وَسَمِيعٍ وَبَصِيرٍ⁽⁵⁾

ومن هذا يتبين أن صيغ المبالغة ما هي إلا صور لاسم الفاعل، ويمكن الفرق بينهما في كم الصفة وكثرتها، فإن تردد القراءة بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة فيه ثراء المفردات والمعاني معا؛ وذلك في نحو: مَالِكٌ وَمَلِكٌ،

....

ولا تخفي مناسبة اسم الفاعل مع صيغ المبالغة في أنهما من الصفات التي تجرى على أفعالها، في: البنية، والتنشئة أو الجمع، والتأنيث أو التذكير، والمعنى، مطلقا، فهذه تعمل عمل الفعل، وهي أقوى من غيرها من الصفات في العمل⁽⁶⁾

ولعل مناسبة التجدد والحدوث الذي فيهما ويشبههما بالفعل يكون من الروابط القوية فمن المعلوم أنهما يعملان عمل فعلهما إذا دلا على الحال والاستقبال.

إن صيغ المبالغة في حق الله، ليست للمبالغة التي هي في حق الناس، إنما هي أبلغ في المدح والإجلال لله عزوجل فالرحمن والرحيم اسمان

ثابتان لله ليس هناك تفضيل بينهما ولكن التفضيل للعباد فهو رحمن الدنيا
ورحيم الآخرة

فالرحمن دل على أن الرحمة وصفه وصف ذات لا ينفك عنه، ولهذا
لا يطلق على غيره، والرحيم هو الراحم لعباده البالغ في إيصال الرحمة، لأن
فعل من صيغ المبالغة، لكن فعلاً أبلغ، فسعة الرحمة وكثرتها وإحاطتها من
أدلة عظمة الموصوف وكمال صفاته ووجوب عبادته وإلهيته وإنابة القلوب
إليه⁽⁷⁾

واسمه الرحيم شمل عباده المؤمنين في الدنيا والآخرة فقد هداهم إلى
توحيده وعبوديته، وهو الذي أكرمهم في الآخرة بجنته، ومن عليهم في
النعيم برويته⁽⁸⁾

ويظهر من ذلك جلياً أن المبالغة في حق الله لا تعني الزيادة والنقصان
أو الكثرة و القلة وإنما جاءت لتخص عباده بمزيد من فضله فالمبالغة إما أن
تكون لتضخيم الحدث ذاته، أو تكراره، فالرحيم جاء لتضخيم الرحمة التي
نالها المؤمنون في الدنيا والآخرة وتكرارها وتكثيرها

أما التكرار جاء مع قوله تعالى: (وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ)⁽⁹⁾ بصيغة
المبالغة ظلام، ولم يقل ظالم، لماذا؟ لأن الله تعالى إن أباح لنفسه سبحانه
الظلم، فسيأتي على قدر قوته تعالى، فلا يقال له ظالم إنما ظلام - وتعالى
الله عن هذا علواً كبيراً. ولأن (ظلام) جاءت مع العبيد فسبحانه لم يقل للعبيد،
إن: تعدد الناس يقتضي تعدد الظلم منهم، فلو كل واحد أذنب ذنباً لتعددت
الذنوب لذا جاءت معهم ظلام لتناسب ظلم العبيد أما الحق سبحانه وتعالى
حرم الظلم على نفسه قال تعالى: (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لده أجر عظيم)⁽¹⁰⁾.

كلمات قرآنية قرئت باسم الفاعل وصيغ المبالغة

فهناك بعض الكلمات القلائل التي اختلف فيها القراء في قراتها بين اسم الفاعل وصيغ المبالغة ككلمة (مالك يوم الدين⁽¹¹⁾) - عقدتم الأيمان⁽¹²⁾ - ساحر عليم⁽¹³⁾ - عالم الغيب⁽¹⁴⁾ وهذه الكلمات جاءت للتأكيد مع تكامل المعني.

مناسبة قراءة مالك يوم الدين و ملك يوم الدين

قرأ الكوفيون - عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر- (مالك يوم الدين) بينما قرأ الباقرن (ملك يوم الدين) يقول ابن الجزري:

مَالِكِ نَلْ ظِلًّا رَوَى السَّرَاطَ مَعَ ... سِرَاطَ زَنْ خُلْفًا عِلًّا كَيْفَ وَقَعَ⁽¹⁵⁾

المالك في اللغة اسم فاعل فعله ملك يملك فهو مالك، والله - عز وجل - مالك الأشياء كلها ومصرفها على إرادته لا يمتنع عليه منها شيء، لأن المالك للشيء في كلام العرب هو المتصرف فيه والقادر عليه والمالك من التملك والمِلك بكسر الميم (بمعنى الذي يملك المُلْك) ومَلِك بكسر اللام من المُلْك بضم الميم والحكم (أليس لي ملك مصر⁽¹⁶⁾) الملك هنا بمعنى الحكم والحاكم الأعلى هو الله تعالى⁽¹⁷⁾.

من قرأ " مالك " له عدة وجوه : الأول : أن فيه حرفا زائدا ، فكانت قراءته أكثر ثوابا ممن قرأ ملك، والثاني: أنه يحصل في غير يوم القيامة ملوك كثيرون، أما المالك الحق ليوم الدين فليس إلا الله، الثالث: المالك قد يكون ملكا وقد لا يكون، كما أن الملك قد يكون مالكا وقد لا يكون ، فالملكية والمالكية قد تتفك كل واحدة منهما عن الأخرى ، إلا أن المالكية سبب لإطلاق التصرف ، والملكية ليست كذلك ، فكان المالك أولى⁽¹⁸⁾ والرابع: أن الملك ملك للرعية، والمالك مالك للعبيد، والعبد أقل حالا من

الرعية ، فوجب أن يكون القهر في المالكية أكثر منه في الملكية، فوجب أن يكون المالك أعلى حالا من الملك⁽¹⁹⁾ والخامس: أن الرعية يمكنهم إخراج أنفسهم عن كونهم رعية لذلك الملك باختيار أنفسهم، أما المملوك فلا يمكنه إخراج نفسه عن كونه مملوكا لذلك المالك باختيار نفسه، فثبت أن القهر في المالكية أكمل منه في الملكية والسادس: أن الملك يجب عليه رعاية حال الرعية، قال عليه الصلاة والسلام: " كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته"⁽²⁰⁾ ولا يجب على الرعية خدمة الملك .

أما المملوك فإنه يجب عليه خدمة المالك وأن لا يستقل بأمر إلا بإذن مولاه، حتى إنه لا يصح منه القضاء والإمامة والشهادة، وإذا نوى مولاه السفر يصير هو مسافرا، وإن نوى مولاه الإقامة صار هو مقيما؛ فعلمنا أن الانقياد والخضوع في المملوكية أتم منه في كونه رعية، فهذه هي الوجوه الدالة على أن المالك أكمل⁽²¹⁾ إن قراءة (المالك) أرجى من قراءة (الملك) لأن أقصى ما يرجى من الملك العدل والإنصاف وأن ينجو الإنسان منه رأسا برأس. أما المالك فالعبد يطلب منه الكسوة والطعام والرحمة والترية، فكأنه تعالى يقول: أنا مالكم فعلي طعامكم وثيابكم وثوابكم وجنتكم⁽²²⁾

وكونه ملك فيتفرع عنه أحكام هي:

أولها: أن سياسته فوق سياسة الملاك والملوك والملائكة فهو ملك الملوك فلو اجتمع جمع من المالكين لا يقاومون ملكاً واحداً فالسيد لا يملك إقامة الحد عند أبي حنيفة أم الملك يملك ذلك على كل رعيته، وأما سياسة الملائكة فهي فوق سياسة الملاك والملوك فلا يستطيعون أن يقاوموا ملكاً واحداً من الملائكة أما ملك الملوك سبحانه فهو فوق الجميع قال تعالى: (يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أن له الرحمن وقال صوابا⁽²³⁾) وقوله تعالى: (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه⁽²⁴⁾) وقال في صفة

الملائكة: (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى⁽²⁵⁾) وثانيها: أنه ملك لا يشبه سائر الملوك لأنهم إن تصدقوا بشيء انتقص ملكهم ، وقلت خزائنهم ؛ أما الحق سبحانه وتعالى فملكه لا ينتقص بالعتاء والإحسان بل يزداد ، بيانه أنه تعالى إذا أعطاك ولدا واحدا لم يتوجه حكمه إلا على ذلك الولد الواحد ، أما لو أعطاك عشرة من الأولاد كان حكمه وتكليفه لازما على الكل ، فثبت أنه تعالى كلما كان أكثر عطاءً كان أوسع ملكاً⁽²⁶⁾ وثالثها: كمال الرحمة، والدليل عليه آيات: إحداهما: ما ذكر في هذه السورة من كونه ربا قال تعالى: (الحمد لله رب العالمين⁽²⁷⁾) رحماناً رحيماً، وثانيها: قوله تعالى: (هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم⁽²⁸⁾) ثم قال بعده : (هو الله الذي لا إله إلا هو الملك⁽²⁹⁾) ثم ذكر بعده كونه قدوسا عن الظلم والجور ثم ذكر بعده كونه سلاما، وهو الذي سلم عباده من ظلمه وجوره ، ثم ذكر بعده كونه مؤمنا ، وهو الذي يؤمن عبيده عن جوره وظلمه ، فثبت أن كونه ملكا لا يتم إلا مع كمال الرحمة، وثالثها: قوله تعالى: (الملك يومئذ الحق للرحمن⁽³⁰⁾) لما أثبت لنفسه الملك أردفه بأن وصف نفسه بكونه رحمانا، يعني : إن كان ثبوت الملك له في ذلك اليوم يدل على كمال القهر ، فكونه رحمانا يدل على زوال الخوف وحصول الرحمة، ورابعها : قوله تعالى : (قل أعوذ برب الناس ملك الناس⁽³¹⁾) فذكر أولاً كونه ربا للناس ثم أردفه بكونه ملكا للناس ، وهذه الآيات دالة على أن الملك لا يحسن ولا يكمل إلا مع الإحسان والرحمة، ورابعها: أنه يجب على الرعية طاعته فإن خالفوه ولم يطيعوه دعا ذلك إلى تخريب العالم وفناء الخلق، فلما شاهدتم أن مخالفة الملك المجازي تفضي آخر الأمر إلى تخريب العالم قال تعالى: (تكاد السماوات يتفطرن منه وتتشقق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا⁽³²⁾) وبين أن طاعته سبب للمصالح قال تعالى: (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى⁽³³⁾).

وخامسها: أنه لما وصف نفسه بكونه ملكا ليوم الدين أظهر للعالمين كمال عدله فقال: (ما ريك بظلام للعبيد ⁽³⁴⁾) ثم بين كيفية العدل فقال: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيء ⁽³⁵⁾) فظهر بهذا أن كونه ملكا حقا ليوم الدين إنما يظهر بسبب العدل ⁽³⁶⁾

من هذا يظهر التناسب واضح بين قراءة مالك يوم الدين وملك يوم الدين حيث جاءت القراءتان تكمل كل واحدة الأخرى فقراءة مالك التي تدل على التملك والتحكم فالله عز وجل مالك اليوم وليس أي أحد له القدرة على التملك ولو مجازياً كما في الدنيا فالحق مالك الجنة ونعيمها والنار وجحيمها فجاءت قراءة مالك تقر بتفرد الملكية لله يوم القيامة

أما قراءة ملك يوم الدين أي الحاكم والمتصرف في ذلك اليوم هو الله لذا ينادى ويقول: " يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۗ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۗ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ⁽³⁷⁾) فعن عبد الله بن عمر: عن رسول الله ﷺ قال: يأخذ الجبارُ سماواته، وأرضيه بيده، وقبض يده فجعل يقبضها، ويبسطها، ثم يقول: أنا الجبارُ، أنا الملكُ، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ قال: ويتمايلُ رسولُ الله ﷺ، عن يمينه، وعن شماله، حتى نظرتُ إلى المنبرِ يتحركُ من أسفلِ شيءٍ منه، حتى إنِّي لأقولُ: أساقطُ هو برسولِ الله ﷺ ⁽³⁸⁾ فالحق سبحانه وتعالى قطع الطريق على الكافرين والمنافقين حتى لا يظن أي مكلف أن هناك من يشارك الله في هذا اليوم العظيم قال ابن عباس: ينادي منادٍ بين يدي الساعة : أنتكم الساعة - يسمعه الأحياء والأموات - ثم ينزلُ اللهُ إلى السماءِ الدنيا فيقول (لمن الملك اليوم) ⁽³⁹⁾

المراجع

- 1- قرينة السياق ودورها في التقعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبويه، إعداد الطالب: إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة، رسالة: دكتوراة، قسم اللغة العربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، عام النشر: 2016 م.
- 2- الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.
- 3- النحو العربي، المؤلف: إبراهيم إبراهيم بركات، الناشر: دار النشر للجامعات، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: 1428 هـ.
- 4- غاية الأمان في الرد على النبهاني، المؤلف: أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي النشاء الألوسي (المتوفى: 1342هـ) المحقق: أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2001م
- 5- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، المؤلف: محمد بن جرير الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م
- 6- مَتْنُ «طَبِيَّةِ النَّشْرِ» فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، المؤلف: ابن الجزري (ت: 833هـ)، المحقق: محمد تميم الزغبى، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994 م

- 7- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، المؤلف: محمد بن جرير الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
- 8- لمسات بيانية في نصوص من التنزيل، المؤلف: فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدي السامرائي، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة: الثالثة، 1423 هـ - 2003 م
- 9- مفاتيح الغيب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ
- 10- صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256 هـ) تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، 1407 هـ - 1987 م
- 11- صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- 12- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

- 13- سنن ابن ماجة، المؤلف: ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد-
أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273 هـ) المحقق: بشار عواد
معروف، الناشر: دار الجيل، الطبعة: الأولى 1418 هـ، 1998 م

الحواشي

(1) سورة الكهف الآية 74.

(2) متفق عليه، أخرجه البخاري (٤٧٧٥) واللفظ له، ومسلم (٢٦٥٨)

(3) سورة الكهف الآية 80

(4) قرينة السياق ودورها في التفعيد النحوي والتوجيه الإعرابي في كتاب سيبويه، إعداد الطالب: إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامة، ص338، رسالة: دكتوراة، قسم اللغة العربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، عام النشر: 2016 م.

(5) الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ) ج1 ص110، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.

(6) النحو العربي، المؤلف: إبراهيم إبراهيم بركات، ج3 ص481، الناشر: دار النشر للجامعات، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: 1428 هـ.

(7) غاية الأمان في الرد على النبهاني، المؤلف: أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألويسي (المتوفى: 1342هـ) ج2 ص360، المحقق: أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2001م

(8) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، المؤلف: محمد بن جرير الطبري (المتوفى: 310هـ) ج1 ص126، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م

(9) سورة فصلت الآية 46.

(10) سورة النساء الآية 40.

- (11) سورة الفاتحة الآية 4.
- (12) سورة المائدة الآية 89.
- (13) سورة الأعراف الآية 112، سورة يونس الآية 79.
- (14) سورة سبأ الآية 3.
- (15) متن «طَيِّبَةُ النَّشْرِ» فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، المؤلف: ابن الجزري (ت: 833هـ) رقم البيت 112، ص38، المحقق: محمد تميم الزغبى، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994 م
- (16) سورة الزخرف الآية 51.
- (17) لمسات بيانية، المؤلف: فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدرى السامرائي، ص17، المكتبة الشاملة .
- (18) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، المؤلف: محمد بن جرير الطبري (المتوفى: 310هـ) ج1 ص150، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
- (19) لمسات بيانية في نصوص من التنزيل، المؤلف: فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدرى السامرائي، ص35، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة: الثالثة، 1423 هـ - 2003 م
- (20) صحيح • أخرجه البخاري (٨٩٣)، ومسلم (١٨٢٩)
- (21) مفاتيح الغيب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ) ج1 ص204، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ

(²²) لمسات بيانية في نصوص من التنزيل، المؤلف: فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي، ص36، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة: الثالثة، 1423 هـ - 2003 م

(23) سورة النبأ الآية 38.

(24) سورة البقرة الآية 255.

(25) سورة الأنبياء الآية 28.

(²⁶) مفاتيح الغيب، بو عبد الله محمد بن عمر الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606 هـ) ج1 ص206، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

(²⁷) سورة الفاتحة الآية 1.

(28) سورة الحشر الآية (28).

(29) سورة الحشر الآية 23.

(30) سورة الفرقان الآية 26.

(31) سورة الناس الآية 1.

(32) سورة مريم الآية 90.

(33) سورة طه الآية 132.

(34) سورة فصلت الآية 46.

(35) سورة الأنبياء الآية 47.

(³⁶) مفاتيح الغيب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606 هـ) ج1 ص206، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ

(37) سورة غافر الآية 16

(38) أخرجه البخاري (٧٤١٢)، ومسلم (٢٧٨٨)، وأبو داود (٤٧٣٢) مختصراً

بنحوه، وابن ماجه (٤٢٧٥) واللفظ له

(³⁹) الدر المنثور، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي

(المتوفى: 911هـ) ج 7 ص 279، الناشر: دار الفكر - بيروت